

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الوَفُضَّةُ : خَرِيْطَةٌ يَحْمَلُهَا الرَّاعِي لِزَادِهِ وَأَدَاتِهِ يَحْمَلُهَا فِيهَا وَفِي الصَّحاحِ : الوَفُضَّةُ : شَيْءٌ مِثْلُ الجَعْبِيَّةِ مِنْ أَدَمٍ لَيْسَ فِيهَا خَشَبٌ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : تَشْبِيهًا . ج : وَفَاضٌ وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ : وَفَضَاتٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّسِيِّ لِلشَّافِعِيِّ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : يَذْكُرُ تَأْبِطَ شَرًّا وَأَنْشَدَهُ حَيْثُ جَعَلَهُ أُمُّ عِيَالٍ : .

لَهَا وَفُضَّةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيِّدًا حَفًا ... إِذَا آتَسَّتْ أَوْلَى العَدِيِّ اقْشَعَرَّتْ الوَفُضَّةُ : الجَعْبِيَّةُ وَالسَّيِّدُ حَفٌ : النَّصْلُ الْمَذْلَقُ . وَقَالَ ابْنُ عِبَادٍ : الوَفُضَّةُ : النَّفْرَةُ بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ تَحْتَ الْأَنْفِ مِنَ الرَّجُلِ . وَيُقَالُ : لَقَيْتُهُ عَلَيَّ أَوْ فَاضٍ وَعَلَى أَوْ فَازٍ أَيَّ عَجَلَةٍ الْوَاحِدُ وَفَضٌ بِالْفَتْحِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَيُحَرِّكُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ يُقَالُ : جَاءَ عَلَيَّ وَفَضٍ وَعَلَى وَفَضٍ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةَ : .

" يُمَسِّي بِنَا الجَيْدُ عَلَيَّ أَوْ فَاضٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنْزَّهُ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تَوْضَعَ فِي الْأَوْ فَاضٌ : " هُوَ الْفِرْقُ مِنْ النَّاسِ وَالْأَخْلَاطُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : مِنْ وَفَضَاتِ الْإِبِلِ إِذَا تَفَرَّقَتْ أَوْ الْجَمَاعَةُ مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى كَأَصْحَابِ الصُّفَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أَوْ الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَفُضَّةٌ لَطَاعِمَةٌ وَهِيَ مِثْلُ الْكِنَانَةِ الصَّغِيرَةِ يُلَاقِي فِيهَا طَاعِمَهُ وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَأَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَقِيلَ : هُوَ الْفُقَرَاءُ الضَّعِيفُ الَّذِينَ لَا دِفَاعَ بِهِمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " فَأَقْتَرَ أَبَوَاهُ حَتَّى جَلَسَا مَعَ الْأَوْ فَاضٍ " . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا كَلْبٌ عِنْدَنَا وَاحِدٌ ؛ لِأَنَّ أَهْلَ الصُّفَّةِ إِذَا كَانُوا أَخْلَاطًا مِنْ قِبَائِلَ شَتَّى . قُلْتُ : وَأَهْلُ الصُّفَّةِ ثَلَاثَةٌ وَتِسْعُونَ رَجُلًا جَمَعْتُهُمْ فِي كُرَّاسَةٍ لَطِيفَةٍ عَلَيَّ حَرَفِ الْمُعْجَمِ . وَالْأَوْ فَاضٌ أَيْضًا : جَمْعٌ وَفَضٌ مُحَرَّرٌ كَلْبٌ لِيُفْطَحَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ وَكَذَلِكَ الْأَوْضَامُ جَمْعٌ وَضَمٌ نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو . وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ : .

كَمْ عَدُوٌّ لَنَا قُرَاسِيَّةِ الْعِ ... زُ تَرَكَنَا لِحَمًّا عَلَيَّ أَوْ فَاضٍ وَقَالَ كُرَاعٌ : الوَفَضُ : وَضَمٌ اللَّحْمِ طَائِيَّةٌ . وَالْوَفَضُ كَكِتَابٍ : الْجِلْدَةُ تَوْضَعُ تَحْتَ الرَّحَى قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ وَقَايَةٌ تُفَالِ الرَّحَى

والجَمْعُ وَفُضُّ قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

قَدِّ تَجَاوَزَتْهَا بِهِضَاءَ كَالجِنِّ ... ةِ يَخْفُونَ بِعَضِّ قَرَعِ الوِ فَاضِ
والوِ فَاضٌ أَيْضًا : المَكَانُ الَّذِي يُمَسِّكُ المَاءَ رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ
قَالَ : وَكَذَلِكَ المَسَّكُ وَالمَسَاكُ فَإِذَا لَمْ يُمَسِّكْ فَهُوَ مَسْهَبٌ . وَأَوْ فَضَّ الإِبِلَ
: فَرَّ قَهَا قَالَ اللِّسِيُّ : الإِبِلُ تَفِضُ وَفِضًا وَتَسْتَوْفِضُ وَأَوْ فَضَّهَا صَاحِبُهَا
 . وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ : سَمِعْتُ خَلِيفَةَ الحُصَيْنِيِّ يَقُولُ : أَوْضَفَّتِ الذَّاقَةُ
 وَأَوْضَفَّتْهَا فَوْضَفَّتْ : خَبَّتْ . وَأَوْ فَضَّتْهَا فَوْضَفَّتْ : تَفَرَّ قَتْ . وَأَوْ فَضَّ
 لَهُ : وَأَوْضَمَ إِذَا بَسَطَ لَهُ بِسَاطًا يَتَّقِي بِهِ الأَرْضَ . وَيُقَالُ اسْتَوْ فَضَّهُ
 إِذَا طَرَدَهُ عَنْ أَرْضِهِ . وَاسْتَوْ فَضَّهُ : اسْتَعْجَلَهُ . وَاسْتَوْ فَضَّتِ الإِبِلُ
 إِذَا تَفَرَّ قَتْ فِي رَعْيِهَا وَهُوَ مُطَاوَعٌ وَأَوْ فَضَّتْهَا . وَاسْتَوْ فَضَّ فُلَانًا :
 غَرَّ بِهِ وَنَفَاهُ وَمِنَهُ حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ : " مَنْ زَنَا مِنْ بَكْرٍ فَاصْطَقَعُوهُ
 كَذَا وَاسْتَوْ فَضَّوهُ عَامًا " أَيْ اضْرَبُوهُ وَاطْرُدُوهُ عَنْ أَرْضِهِ وَغَرَّ بِهِ وَانْفَوْهُ
 وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ : اسْتَوْ فَضَّتِ الإِبِلُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَوْ فَضَّهَ :
 طَرَدَهُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : مَالِي أَرَاكَ مُسْتَوْ فَضًا أَيْ مَذْعُورًا . وَقَالَ
 ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثورًا وَحَشِييًّا :
 طَاوِي الحِشَا قَمَّصَّرَتْ عَنْهُ مُجَرَّجَةٌ ... مُسْتَوْ فَضُّ مِنْ بَنَاتِ القَفْرِ
 مَشْهُومٌ